

ألمانيا: نسعى لعقد قمة لإحلال السلام بليبيا العام الجاري

الاثنين 28 أكتوبر 2019 05:34 ص

أكد وزير الخارجية الألماني؛ "هايكو ماس"، تصميم بلاده على عقد "مؤتمر برلين" بشأن إحلال السلام في ليبيا العام الجاري. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقده "ماس" الأحد، بالعاصمة طرابلس، مع وزير الخارجية المفوض بحكومة الوفاق "محمد سيالة"، ورئيس البعثة الأممية في ليبيا "عسان سلامة"، وذلك في أعقاب زيارة خاطفة للوزير الألماني إلى ليبيا، لم يعلن عنها مسبقا، لدواع أمنية. وقال "ماس": "نأمل أن نتوصل إلى سلام نهائي في ليبيا، ولا بد من إيجاد شروط بين الأطراف المتنازعة دون تدخل خارجي الذي يعد سببا للأزمة".

وتابع "نحن ندعم خطة الأمم المتحدة في ليبيا، وهي شرط مسبق لإنعاش العملية السياسية".

وتسعى ألمانيا حاليا لعقد مؤتمر يضم وزراء خارجية مجموعة الدول السبع، والدول المعنية بالملف الليبي، من أجل الوصول إلى حلول فعلية للأزمة في ليبيا ووقف التدخلات الخارجية ومنع تدفق السلاح، ووقف الاقتتال الدائر حاليا في العاصمة طرابلس.

ووفق "ماس"، من المنتظر أن يسبق هذه القمة، عقد اجتماع على مستوى الخبراء لبحث تحقيق الشروط اللازمة لانعقاد مثل هذه القمة.

ومن المقرر أن يعقد مؤتمر برلين في بداية الشهر المقبل، وتعول عليه الأطراف الليبية من أجل إيجاد حل للأزمات التي تعصف بالبلاد.

وكان رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دوليا "فائز السراج"، قد طالب بضرورة مشاركة كل الدول الفاعلة في الملف الليبي، وعدم إقصاء أحد، في إشارة إلى دولتي "تركيا والجزائر" والتي لم تتلق أي منهما دعوة للحضور حتى الآن.

وخلال مؤتمر الأحد، جدد الوزير الليبي "سيالة"، المطالبة بضرورة وقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية.

وقال رئيس البعثة الأممية "سلامة" إن "هناك تقدما جيدا في عملية التحضير لمؤتمر برلين، نرى أن مسيرة برلين جدية من دول فاعلة لإعادة ترميم الموقف الدولي في ليبيا".

وعقد ماس اجتماعا مع رئيس الوزراء الليبي "فائز السراج" في مدينة زوارة الساحلية التي تقع على بعد نحو 120 كيلومترا غرب العاصمة طرابلس، خلال زيارته الأحد.

ومنذ أبريل/ نيسان الماضي. تشن قوات الجنرال المتقاعد "خليفة حفتر" هجوما على العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا.